

أسد الغابة

روى حرملاة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي قال : اصطحب قيس بن خرشة وكمب الأحبار حتى بلغا صفين فوق كعب ساعة فقال : لا إله إلا الله ليهراون من دماء المسلمين بهذه البقعة شيء لم يهراق ببقعة من الأرض ! . فغضب قيس وقال : ما يدريك يا أبا إسحاق ما هذا فإن هذا من الغيب الذي استأثر الله به !

قال كعب : ما من شبر من الأرض إلا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله على نبيه موسى بن عمران ما يكون عليه إلى يوم القيمة - فقال محمد بن يزيد : ومن قيس بن خرشة فقال : أو ما تعرفه هو رجل من بلادك : فقال : والله ما أعرفه . قال : فإن قيس بن خرشة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبا يعك على ما جاءك من الله وعلى أن أقول الحق . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا قيس عسى إن مر بك الدهر أن يلوكك بعدي ولاة لا تستطيع أن تقول معهم الحق " ! . قال قيس : لا والله أبا يعك على شيء إلا وفيت به . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا لا يضرك بشر قال : وكان قيس يعيث زياداً وابنه عبيداً من بعده فبلغ ذلك عبيداً بن زياد فأرسل إليه فقال : أنت الذي تفتري على الله ورسوله ! .

قال : لا والله ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتري على الله وعلى رسوله قال : من هو قال : من ترك العمل بكتاب الله وسنة نبيه . قال : ومن ذاك قال : أنت وأبوك قال : وأنت الذي تزعم أنه لا يضرك بشر قال : نعم . قال : لتعملن اليوم أنك كاذب ائتونني بصاحب العذاب فمال قيس عند ذلك فمات . أخرجه الثلاثة .

قيس بن الخشاش : .
قيس بن الخشاش بن جناب بن الحارث التميمي العنبرى . تقدم نسبه . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأخيه عبيداً بن الخشاش فكتب لهم كتاب أمان فأسلموا ورجعوا إلى قومهم . أخرجه الثلاثة .

قيس بن دينار : .

قيس بن دينار جد عدي بن ثابت اختلف في اسمه . تقدم في قيس الأنصاري . أخرجه أبو موسى .

قيس بن رافع : .

قيس بن رافع . أورده عبدان في الصحابة .

روى قتيبة عن الليث عن الحسن بن ثوبان عن قيس بن رافع قال قال رسول A : " ماذا في الأمرين من الشفاء : الصبر والثفاء " قال : والثفاء : الخوف .

قال عبدان : أظن هذا الحديث ليس بمسند إنما هو مرسلا إلا أنني رأيت بعض أهل الحديث وضعه في المسند فذكرته ليعرف .

أخرجه أبو موسى .

قيس بن الربيع :

قيس بن الربيع . قال أبو موسى : ذكر أبو العباس أحمد بن منصور الزاهد الأصبهاني في كتاب " الروضة " الذي كتبه عنه أبو منصور معمراً بن أحمد بن زياد قال : سمعت أبي عبد الله بن علان بإسناده عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبي طالب قال : بعث رسول A بشيء إلى حي من أحياء العرب يقال لهم : " حي ذوي الأضغان " ليقسم على فقراءهم فكان فيهم شيخ لسن يقال له : قيس بن الربيع كان قد أمر له النبي A بشيء نذر فغضب قيس أن رسول A بلغه هجاؤك فرحل إلى رسول A فدخل المدينة وقصده فسلم عليه . فأعرض عنه رسول A فأنشأ قيس يقول :

حي ذوي الأضغان تسب قلوبهم ... تحياك الحسنة فقد يدبغ النغل .

وإن جنحوا للسلم فاجنج لمثلها ... وإن كتموا عنك الحديث فلا تسل .

فإن الذي يؤذيك منه سماعه ... وإن الذي قالوا وراءك لم يقل .

فطاب قلب النبي A لحسن اعتذاره وقال : " من لم يقبل من متصلة عذراً صادقاً كان أو كاذباً لم يرد على الحوض " .

أخرجه أبو موسى .

قلت : من أغرب ما قيل أن جعل " حي ذوي الأضغان " اسم قبيلة للعرب ومعنى البيت معروف لا يحتاج إلى شرح ونقل مثل هذا تركه أولى من ذكره .

قيس بن رفاعة :

قيس بن رفاعة بن المهر بن عامر ابن عائشة بن نمير بن سالم .

من شعراء العرب . ذكره العدوبي .

قيس بن زيد الجهي :

قيس بن زيد الجهي . وقيل : ابن يزيد يعد في الكوفيين .

روى عنه الشعبي أنه قال : قال رسول A : " من صام يوماً تطوعاً غرست له شجرة في

الجنة " .